

## سفر دانيال

## الأصحاح الأول

١ في السنة الثالثة من ملك يهوياقيم ملك يهوذا، ذهب نبوخذناصر ملك بابل إلى أورشليم وحاصرها. ٢ وسلم الرب بيده يهوياقيم ملك يهوذا مع بعض آنية بيت الله، فجاء بها إلى أرض شنعار إلى بيت إلهه، وأدخل الآنية إلى خزانة بيت إلهه. ٣ وأمر الملك أشفنز رئيس خصيانه بأن يحضر من بني إسرائيل ومن نسل الملك ومن الشرفاء، ٤ فتياناً لا عيب فيهم، حسان المنظر، حاذقين في كل حكمة وعارفين معرفة وذوي فهم بالعلم، والذين فيهم قوة على الوقوف في قصر الملك، فاعلموهم كتابة الكلدانيين ولسانهم. ٥ وعين لهم الملك وظيفة كل يوم بيومه من أطيب الملك ومن خمر مشروبه لتربيتهم ثلاث سنين، وعند نهايتها يقفون أمام الملك. ٦ وكان بينهم من بني يهوذا: دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا. ٧ فجعل لهم رئيس الخصيان أسماء، فسمى دانيال «بلطشاصر»، وحننيا «شدرخ»، وميشائيل «ميشخ»، وعزريا «عبدنغو».

٨ أما دانيال فجعل في قلبه أنه لا يتنجس بأطيب الملك ولا بخمر مشروبه، فطلب من رئيس الخصيان أن لا يتنجس. ٩ وأعطى الله دانيال نعمة ورحمة عند رئيس الخصيان. ١٠ فقال رئيس الخصيان لدانيال: «إني أخاف سيدي الملك الذي عين طعامكم وشرابكم. فلماذا يرى وجوهكم أهزل من الفتيان الذين من جيلكم، فتدبتون رأسي للملك؟». ١١ فقال دانيال لرئيس السقاة الذي ولأه رئيس الخصيان علي دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا: ١٢ «جرب عبيدك عشرة أيام. فليعطونا القطني لنأكل وماء لنشرب. ١٣ ولينظروا إلى مناظرنا أمامك وإلى مناظر الفتيان الذين يأكلون من أطيب الملك. ثم اصنع بعبيدك كما ترى». ١٤ فسمع لهم هذا الكلام وجربهم عشرة أيام. ١٥ وعند نهاية العشرة الأيام ظهرت مناظرهم أحسن وأسمن لهما من كل الفتيان الأكلين من أطيب الملك. ١٦ فكان رئيس السقاة يرفع أطيبهم وخمر مشروبهم ويعطيهم قطني.

١٧ أما هؤلاء الفتيان الأربعة فأعطاهم الله معرفة وعقلاً في كل كتابة وحكمة، وكان دانيال فهمياً بكل الرؤى والأحلام. ١٨ وعند نهاية الأيام التي قال الملك أن يدخلوهم بعدها، أتى بهم رئيس الخصيان إلى أمام نبوخذناصر، ١٩ وكلمهم الملك فلم يوجد بينهم كليل مثل دانيال وحننيا وميشائيل وعزريا. ٢٠ فوقفوا أمام الملك. ٢١ وفي كل أمر حكمة فهم

الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. <sup>٢١</sup> وَكَانَ دَانِيالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدَنْصَرَ، حَلَمَ نَبُوخَدَنْصَرُ أَحْلَامًا، فَأَنْزَعَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَأَتَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَانْرَعَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ». ٤ فَكَلَّمَ الْكَلدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عِبِيدَكَ بِالْحُلْمِ فَنُبِّئَنَّ تَعْبِيرَهُ». ٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ وَتُعْبِرَهُ، تُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتُجْعَلُ بُيُوتُكُمْ مَرْبَلَةً. وَإِنْ بَيَّنَّتُمُ الْحُلْمَ وَتُعْبِرَهُ، تَنَالُونَ مِنْ قَلْبِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيِّنُوا لِي الْحُلْمَ وَتُعْبِرَهُ». ٦ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخْبِرَ الْمَلِكُ عِبِيدَهُ بِالْحُلْمِ فَنُبِّئَنَّ تَعْبِيرَهُ». ٧ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنْبِئُونِي بِالْحُلْمِ فَفَضَاؤُكُمْ وَاجِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لِنَتَكَلَّمُوا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ». ٨ أَجَابَ الْكَلدَانِيُّونَ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ دُونَ سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ. ٩ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِرٌ، وَلَيْسَ آخَرُ يُبَيِّنُهُ قُدَّامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْإِلَهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُكَّنَاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ».

١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاطَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ. ١٣ فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحُكْمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ. ١٤ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شَرِطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْيُوخَ قَائِدِ الْمَلِكِ: ١٥ «لِمَاذَا اسْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ. ١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيُبَيِّنُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ. ١٧ حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ، ١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَاحِمَ مِنْ قِبَلِ إِلِهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السِّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكْمَاءِ بَابِلَ.

١٩ حِينَئِذٍ لِدَانِيَالَ كُشِفَ السِّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ. ٢١ وَهُوَ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا. ٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ

يَسْكُنُ النُّورُ. <sup>٢٣</sup> إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأَسْبِحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعَلَّمَنِي  
الآنَ مَا طَلَبْتَاهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعَلَّمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ». <sup>٢٤</sup> فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالٌ إِلَى أَرْيُوخَ  
الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكَمَاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تُبْدِ حُكَمَاءَ بَابِلَ. ادْخُلْنِي  
إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ فَأُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ».

<sup>٢٥</sup> حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْيُوخُ بِدَانِيَالٍ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا  
مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي يُعْرِفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْبِيرِ». <sup>٢٦</sup> أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالِ، الَّذِي  
اسْمُهُ بَلطَشَاصَّرُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعْرِفَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ، وَتَبْعِيرَهُ؟»  
<sup>٢٧</sup> أَجَابَ دَانِيَالٌ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السِّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكَمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ  
وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُتَمَجِّمُونَ عَلَيَّ أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ. <sup>٢٨</sup> لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ  
الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نُبُوْحَدْنَصَّرَ مَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرَةِ. حُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ  
عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا: <sup>٢٩</sup> أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ  
بَعْدِ هَذَا، وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ يُعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ. <sup>٣٠</sup> أَمَّا أَنَا فَلَمْ يُكْشَفْ لِي هَذَا السِّرُّ لِحِكْمَةِ فِي  
أَكْثَرِ مِنَ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكِي يُعْرِفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْبِيرِ، وَلِكِي تَعَلَّمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ».

<sup>٣١</sup> «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بِنَمْتَالٍ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمْتَالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جِدًّا وَقَفَّ  
فُقْبَالَتَكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ. <sup>٣٢</sup> رَأْسُ هَذَا التَّمْتَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ.  
بَطْنُهُ وَفَخْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. <sup>٣٣</sup> سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ خَرْفٍ.  
<sup>٣٤</sup> كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجْرٌ بِغَيْرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التَّمْتَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّئِينِ مِنْ حَدِيدٍ  
وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا. <sup>٣٥</sup> فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا،  
وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجْرُ  
الَّذِي ضَرَبَ التَّمْتَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. <sup>٣٦</sup> هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. فَخَبِّرْ  
بِتَعْبِيرِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ».

<sup>٣٧</sup> «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكُ مُلُوكِ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَاقْتَدَارًا وَسُلْطَانًا  
وَفَخْرًا. <sup>٣٨</sup> وَحَيْثُمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلْطَاكَ  
عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ. <sup>٣٩</sup> وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ  
وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَنْسَلُطُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. <sup>٤٠</sup> وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ  
كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدْقُ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُكْسِرُ تَسْحَقُ وَتُكْسِرُ كُلُّ  
هُؤُلَاءِ. <sup>٤١</sup> وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَالبَعْضُ مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ  
تَكُونُ مُنْقَسِمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ.  
<sup>٤٢</sup> وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا  
وَالْبَعْضُ قَصِيمًا. <sup>٤٣</sup> وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ

النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَصَّقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ. <sup>٤٤</sup> وَفِي أَيَّامِ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ، يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يُنْزَكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتُفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٤٥</sup> لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا بِيَدَيْنِ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالْخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحُلْمُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ».

<sup>٤٦</sup> حِينِيذِ خَرَّ نَبُوخَدْنَصَّرُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرَوَائِحَ سُرُورٍ. <sup>٤٧</sup> فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الْهَكْمَ إِلَهُ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ، إِذْ اسْتَنْطَعْتَ عَلَيَّ كَشَفْتَ هَذَا السِّرَّ». <sup>٤٨</sup> حِينِيذِ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. <sup>٤٩</sup> فَطَلَبَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَلِكِ، فَوَلَّى شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْعُوَ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالَ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تِمْتَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعَ، وَنَصَبَهُ فِي بُقْعَةٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ. ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَازِبَةَ وَالشِّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقُضَاةَ وَالْحَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ، لِيَأْتُوا لِنَدَشِينَ التِّمْتَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ. ٢ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَازِبَةُ وَالشِّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقُضَاةَ وَالْحَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتُونَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِنَدَشِينَ التِّمْتَالَ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التِّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ. ٣ وَنَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمَرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَّمُ وَالْأَلْسِنَةَ، ٤ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسِّنْطِيرِ وَالْمَرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ. ٥ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ، فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُلْقَى فِي وَسْطِ أُنُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ». ٦ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسِّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمُ وَالْأَلْسِنَةَ وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ.

٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رِجَالٌ كَلْدَانِيُونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ، ٨ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! ٩ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسِّنْطِيرِ وَالْمَرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، يَخِرُّ وَيَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ. ١٠ وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي وَسْطِ أُنُونِ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ. ١١ يُوجَدُ رِجَالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلَّتْهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ: شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو. هُوَ لَاءَ الرِّجَالِ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا. إِلَهَتُكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ».

١٢ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَذَنْصَرُ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِإِحْضَارِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو. فَأَتَوْا بِهِوْلَاءَ الرِّجَالِ قُدَّامَ الْمَلِكِ. ١٣ فَأَجَابَ نَبُوخَذَنْصَرُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْمُدًا يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ إِلَهَتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ! ١٤ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسِّنْطِيرِ وَالْمَرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْتَالِ الَّذِي عَمَلْتُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟». ١٥ فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نَبُوخَذَنْصَرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ

هَذَا الْأَمْرَ. <sup>١٧</sup> هُوَذَا يُوجَدُ الْهِنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّينَا مِنْ أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يُنْقَدَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. <sup>١٨</sup> وَإِلَّا فَلَئِنْ كَانَ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهًا سِوَاكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتَمَثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ».

<sup>١٩</sup> حِينَئِذٍ امْتَلَأَ نَبُوخَدَنْصَرُ غَيْظًا وَتَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ عَلَى شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الْأَتُونِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى. <sup>٢٠</sup> وَأَمَرَ جَبَابِرَةَ الْقُوَّةَ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو وَيُلْفُوهُمْ فِي أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. <sup>٢١</sup> ثُمَّ أُوْتِقَ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْمِصَتِهِمْ وَأَرْدِيَتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ وَالْقَوَا فِي وَسْطِ أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. <sup>٢٢</sup> وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونُ قَدْ حَمَى جَدًّا، قَتَلَ لَهَيْبِ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو. <sup>٢٣</sup> وَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو، سَقَطُوا مُوثَقِينَ فِي وَسْطِ أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

<sup>٢٤</sup> حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِمُشِيرِيهِ: «أَلَمْ نُلْقِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوثَقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ». <sup>٢٥</sup> أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ بَابِنِ الْإِلَهَةِ». <sup>٢٦</sup> ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَدَنْصَرُ إِلَى بَابِ أْتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا». فَخَرَجَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنْغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ. <sup>٢٧</sup> فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاذِبَةُ وَالشَّحَنُ وَالْوَلَاءَةُ وَمُشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَوْلَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَائِلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. <sup>٢٨</sup> فَأَجَابَ نَبُوخَدَنْصَرُ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهٍ غَيْرِ إِلَهُهِمْ. <sup>٢٩</sup> فَمِنِّي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلَهٍ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو، فَإِنَّهُمْ يُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُجْعَلُ بِيُوتُهُمْ مَزْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّيَ هَكَذَا». <sup>٣٠</sup> حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ مِنْ نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ. ٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيِّ، حَسَنَ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا. ٣ آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٤ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاضِرًا فِي قَصْرِي. ٥ رَأَيْتُ حُلْمًا فَرَوَّعَنِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرُؤَى رَأْسِي أَفْرَعَنِي. ٦ أَفْصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ قَدَّامِي لِيُعَرِّفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحُلْمِ. ٧ حِينِنِذِ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمُنْجِمُونَ، وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يُعَرِّفُونِي بِتَعْبِيرِهِ. ٨ أَخِيرًا دَخَلَ قَدَّامِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَّرُ كَاسِمُ إلهي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ، فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قَدَّامَهُ:

٩ «يَا بَلْطَشَاصَّرُ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤَى حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَبِتَعْبِيرِهِ. ١٠ فَرُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ. ١١ فَكَبُرَتْ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عَلْوُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ. ١٢ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتَنْظَلَّ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ. ١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَفُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ١٤ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا: أَفْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَاقْضِبُوا أَغْصَانَهَا، وَانْثُرُوا أَوْرَاقَهَا، وَابْذُرُوا ثَمَرَهَا، لِيَهْرُبَ الْحَيَوَانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا. ١٥ وَلَكِنْ انْثُرُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ. ١٦ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلِيُعْطَ قَلْبَ حَيَوَانٍ، وَلِيَتَمَضَّ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ. ١٧ هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْفُدُوسِيِّينَ، لِكَيْ تَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُنْسَلِطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ. ١٨ هَذَا الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ. أَمَّا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصَّرُ فَيَبِينُ تَعْبِيرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُعَرِّفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَّا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ.»

١٩ حِينِنِذِ تَحَيَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَّرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلْطَشَاصَّرُ، لَا يُفْرِعُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ.» فَأَجَابَ بَلْطَشَاصَّرُ وَقَالَ: «يَا

سَيِّدِي، الْحُلْمُ لِمُبْغِضِيكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ. <sup>٢٠</sup> الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُثُوهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ، <sup>٢١</sup> وَأُورَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، <sup>٢٢</sup> إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرْتَ وَتَقَوَّيْتَ، وَعَظَمْتَكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. <sup>٢٣</sup> وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَفْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ اتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ. <sup>٢٤</sup> فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: <sup>٢٥</sup> يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَيُطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَيَبْلُونَكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ. <sup>٢٦</sup> وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَنْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ. <sup>٢٧</sup> لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاتَّكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبِرِّ وَاتَّامَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ، لَعَلَّهُ يُطَالَ اطْمِنَانُكَ».

<sup>٢٨</sup> كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نَبُوحْدَنْصَرَ الْمَلِكِ. <sup>٢٩</sup> عِنْدَ نِهَائِهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. <sup>٣٠</sup> وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ أَفْنِدَارِي، وَلِجَلَالِ مَجْدِي؟» <sup>٣١</sup> وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بَقْمِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكِ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ. <sup>٣٢</sup> وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكْنَاكَ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَيُطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ».

<sup>٣٣</sup> فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نَبُوحْدَنْصَرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ. <sup>٣٤</sup> وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نَبُوحْدَنْصَرُ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَلَكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>٣٥</sup> وَحُسِبْتُ جَمِيعُ سَكَّانِ الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟». <sup>٣٦</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِي وَعُظْمَائِي، وَتَنَبَّتْ عَلَى مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ. <sup>٣٧</sup> قَالَ لِي: «أَنَا نَبُوحْدَنْصَرُ، أَسْبِحْ وَأَعْظِمْ وَأَحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرُقِهِ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْأَلُكَ بِالْكَبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُدْلَهُ».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

بَيْلُشَاصَّرُ الْمَلِكِ صَنَعَ وَليمةً عَظِيمَةً لِعَظَمَائِهِ الْأَلفِ، وَشَرِبَ خَمْرًا قُدَّامَ الْأَلفِ. <sup>٢</sup> وَإِذْ كَانَ بَيْلُشَاصَّرُ يَذُوقُ الْخَمْرَ، أَمَرَ بِأِحْضَارِ أُنِيَّةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدْنَصَّرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعَظَمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَّارِيهِ. <sup>٣</sup> حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا أُنِيَّةَ الذَّهَبِ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعَظَمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَّارِيهِ. <sup>٤</sup> كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ.

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِإِزَاءِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرْفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ. <sup>٥</sup> حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، وَانْحَلَّتْ حَرَزُ حَقْوِيهِ، وَاصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ. <sup>٦</sup> فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يُلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَّطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ». <sup>٨</sup> ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ، وَلَا أَنْ يُعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا. <sup>٩</sup> فَفَزِعَ الْمَلِكُ بَيْلُشَاصَّرَ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَاضْطَرَبَ عَظَمَاؤُهُ. <sup>١٠</sup> أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسَبَبَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَعَظَمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ، فَأَجَابَتْ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تُفْرَعَنَّكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ هَيْئَتُكَ. <sup>١١</sup> يُوجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِيِّينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وَجَدْتَ فِيهِ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ نَبُوخَدْنَصَّرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ. أَبُوكَ الْمَلِكُ. <sup>١٢</sup> مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَغْيِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْعَازِ وَحَلَّ عَقْدٍ وَجَدْتَ فِي دَانِيَالَ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بَلُطْشَاصَّرَ. فَلْيُذْعِ الْآنَ دَانِيَالَ فَيُبَيِّنَ التَّفْسِيرَ».

<sup>١٣</sup> حِينَئِذٍ أُدْخِلَ دَانِيَالَ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ دَانِيَالَ مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكُ مِنْ يَهُودَا؟» <sup>١٤</sup> قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضِلَةً. <sup>١٥</sup> وَالْآنَ أُدْخِلُ قُدَّامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحْرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ. <sup>١٦</sup> وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عَقْدًا. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَلْيُلْبَسِ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَتَسَلَّطْ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ».

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالٌ وَقَالَ قُدَّامَ الْمَلِكِ: «لَتَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هِبَاتِكَ لِغَيْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ. ١٨ أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيِّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلَكُوتًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً. ١٩ وَلِلْعِظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ قُدَّامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ. ٢٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبُّرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ، وَنَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ، ٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ، وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَأَنْتِ يَا بَيْلِشَاصَّرُ ابْنَةُ لَمْ تَضَعِ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتِ كُلَّ هَذَا، ٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتِ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قُدَّامَكَ أُنْيَةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتِ وَعَظْمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسَرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنِّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمْتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طُرْقِكَ فَلَمْ تُمَجِّدْهُ. ٢٤ حِينِيذٍ أُرْسِلَ مِنْ قَبْلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ. ٢٥ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَّرْتَ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ. ٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنَا، أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنْهَاهُ. ٢٧ تَقِيلُ، وَزَنْتِ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا. ٢٨ فَرَسِ، قُضِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارِسَ».

٢٩ حِينِيذٍ أَمَرَ بَيْلِشَاصَّرُ أَنْ يُلْبَسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجُوانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ. ٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلِشَاصَّرُ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ، ٣١ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارْيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ حَسُنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةً وَعِشْرِينَ مَرْزُبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٢ وَعَلَى هَوْلَاءِ ثَلَاثَةِ وُزَرَآءَ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِثَوْدِيِّ الْمَرَازِبَةِ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبُ الْمَلِكَ خَسَارَةٌ. ٣ فَفَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَآءِ وَالْمَرَازِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَآءَ وَالْمَرَازِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوَجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ. ٤ فَقَالَ هَوْلَاءُ الرَّجَالِ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ». ٥ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَوْلَاءُ الْوُزَرَآءِ وَالْمَرَازِبَةِ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! ٦ إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَآءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحَنَ وَالْمَرَازِبَةَ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَائَةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيُشَدِّدُوا نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. ٧ فَتَبَّتِ الْآنَ النَّهْيُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَّعَبِرَ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسَ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ.

٩ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي عُلْيَتِهِ نَحْوِ أَوْرُسَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ. ١٠ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَوْلَاءُ الرَّجَالِ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ. ١١ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تَمْضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ؟» ١٢ فَاجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ١٣ حِينَئِذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودَا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ». ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاطَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبَهُ عَلَى دَانِيَالٍ لِيُنَجِّيَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْفِذَهُ. ١٥ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكُ الرَّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارِسَ هِيَ أَنْ كُلُّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَّعَبِرُ». ١٦ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالًا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّيكَ». ١٧ وَأَتَى بِحَجَرٍ وَوَضَعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتِمِهِ وَخَاتِمِ عُظْمَانِهِ، لِئَلَّا يَتَّعَبِرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالٍ.

١٨ حِينِيذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يُؤْتَ قُدَّامَهُ بِسَرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسْوَدِ. ٢٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَيَّ أَنْ يُنَجِّيَكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟» ٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! ٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا قُدَّامَهُ، وَقُدَّامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا». ٢٣ حِينِيذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ. فَأَصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ ضَرَرٌ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ. ٢٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَّشَتْ بِهِمِ الْأَسْوَدُ وَسَحَقَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكُنْزُ سَلَامِكُمْ. ٢٦ مِنْ قِبَلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قُدَّامَ إِلَهِ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَبِيُومِ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنتَهَى. ٢٧ هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ».

٢٨ فَنَجَّحَ دَانِيَالَ هَذَا فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي مَلِكِ كُورَشِ الْفَارِسِيِّ.

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ في السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْلِشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسِهِ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. ٢ أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالِفٌ ذَاكَ. ٤ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَتَفَ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رَجُلَيْنِ كَانِسَانِ، وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ. ٥ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: قُمْ كُلَّ لَحْمًا كَثِيرًا. ٦ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ النَّمْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا. ٧ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. ٨ كُنْتُ مُتَأَمِّلًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بِقَرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةَ مِنْ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَامِهِ، وَإِذَا بِعُيُونٍ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ. ٩ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَبْيَضٌ كَالثَلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهَيْبٌ نَارٍ، وَبَكَرَاتُهُ نَارٌ مُتَّقَدَةٌ. ١٠ نَهْرٌ نَارٍ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَامِهِ. أَلُوفٌ أَلُوفٌ تَخْدِمُهُ، وَرَبَوَاتٌ رَبَوَاتٌ وَقُوفٌ قُدَامَهُ. فَجَلَسَ الدِّينُ، وَفَتَحَتْ الْأَسْفَارُ. ١١ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدْفِعَ لَوْقَيْدِ النَّارِ. ١٢ أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.

١٣ «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَامَهُ. ١٤ فَأَعْطَى سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِيَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَيْدِيٍّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

١٥ «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيَ رَأْسِي. ١٦ فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُفُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: ١٧ هُوَ لَاءِ الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ أَمَّا قَدَيْسُو الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. ١٩ حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جِدًّا

وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ،<sup>٢٠</sup> وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَّامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عُيُونٌ وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفَقَائِهِ.<sup>٢١</sup> وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِّيْسِينَ فَغَلَبَهُمْ،<sup>٢٢</sup> حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْإَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينُ لِقَدِّيْسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَأَمَتَّكَ الْقَدِّيْسُونَ الْمَمْلَكَةَ.

<sup>٢٣</sup> «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا.<sup>٢٤</sup> وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَفُومُونَ، وَيَفُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيُذِلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.<sup>٢٥</sup> وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدِّ الْعَلِيِّ وَيُبْلِي قَدِّيْسِي الْعَلِيِّ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ، وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمَنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ.<sup>٢٦</sup> فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَبْزَعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْتَنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى.<sup>٢٧</sup> وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظَمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدِّيْسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السَّلَاطِينِ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيُطِيعُونَ.<sup>٢٨</sup> إِلَى هُنَا نِهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَفْكَارِي أَفْزَعَتْني كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ في السَّنةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلِشَاصَرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالَ رُؤْيَا بَعْدَ النَّيِّ  
 ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شَوْشَانَ الْقَصْرِ  
 الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيْلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرٍ أَوْلَايَ. ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَرَأَيْتُ  
 وَإِذَا بِكَبْشٍ وَقَفٍ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالْوَّاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرَ،  
 وَالْأَعْلَى طَالَعٌ أَحْيِرًا. ٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَّامَهُ  
 وَلَا مُنْقَذٌ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمَرَضَاتِهِ وَعَظَمَ. ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَأَمِّلًا إِذَا بِنْتَيْسٍ مِنَ الْمَعْرِزِ جَاءَ  
 مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلنَّيْسِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.  
 ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقَفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةِ قُوَّتِهِ.  
 ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ  
 تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُفُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقَذٌ  
 مِنْ يَدِهِ. ٨ فَتَعَظَّمَ نَيْسُ الْمَعْرِزِ جِدًّا. ٩ وَلَمَّا اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عِوَضًا عَنْهُ  
 أَرْبَعَةٌ فُرُونٌ مُعْتَبِرَةٌ نَحْوَ رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ١٠ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ،  
 وَعَظَمَ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ فُخْرِ الْأَرْضِ. ١١ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلَى جُنْدِ  
 السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ١٢ وَحَتَّى إِلَى رَيْسِ  
 الْجُنْدِ تَعَظَّمَ، وَبِهِ أَبْطَلَتِ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةَ، وَهُدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ. ١٣ وَجُعِلَ جُنْدٌ عَلَى  
 الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَحَ. ١٤ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا  
 وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. ١٥ فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ  
 وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِيَبْذُلَ الْقُدُسُ وَالْجُنْدُ مَدُوسَيْنِ؟» ١٦ فَقَالَ لِي: «إِلَى أَلْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ  
 صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّرَ الْقُدُسُ».

١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَقَفٍ قِبَالَتِي.  
 ١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ  
 الرُّؤْيَا». ١٧ فَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. فَقَالَ لِي: «افْهَمْ  
 يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرُّؤْيَا لَوْفَتْ الْمُنتَهَى». ١٨ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسْبَخًا عَلَى وَجْهِي  
 إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي. ١٩ وَقَالَ: «هَآنَذَا أَعْرَفَكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ  
 السُّحْطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ. ٢٠ أَمَّا الْكَبْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي  
 وَفَارِسَ. ٢١ وَالنَّيْسُ الْعَاقِبِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.  
 ٢٢ وَإِذْ انْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عِوَضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي

قُوَّتِهِ. <sup>٢٣</sup> وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَفَاهِمُ الْحِيلِ.  
<sup>٢٤</sup> وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يُهْلِكُ عَجَبًا وَيَنْجِحُ وَيَفْعَلُ وَيُبِيدُ الْعُظَمَاءَ وَشَعْبَ  
الْقَدِيسِينَ. <sup>٢٥</sup> وَبِحَذَاقَتِهِ يَنْجِحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَتَعْظُمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْاِطْمِنَانِ يُهْلِكُ  
كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ، وَبِأَيْدِي يَنْكَسِرُ. <sup>٢٦</sup> فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي  
قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَارْكَبِ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. <sup>٢٧</sup> وَأَنَا دَانِيَالُ ضَعُفْتُ وَنَحَلْتُ  
أَيَّامًا، ثُمَّ قُمْتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَحَيِّرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِ يُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مُلِكَ عَلَى مَمْلَكَةِ  
 الْكَلْدَانِيِّينَ، فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عَدَدَ السِّنِينَ الَّتِي  
 كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَمَالَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.  
 ٣ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظَ  
 الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ. ٤ أخطأنا وأثمنا وعمَلنا الشرَّ، وتمردنا وحدنا  
 عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ. ٥ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكَنَا  
 وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ٦ لَكَ يَا سَيِّدُ الْبِرِّ، أَمَا لَنَا فَخْزِي الْوُجُوهِ، كَمَا هُوَ  
 الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ  
 الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ أَيَّاهَا. ٧ يَا سَيِّدُ، لَنَا خِزْيُ  
 الْوُجُوهِ، لِمُلُوكِنَا، لِرُؤَسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّا أخطأنا إِلَيْكَ. ٨ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الْمَرَّاحِمِ وَالْمَغْفِرَةِ،  
 لِأَنَّا تَمَرَّدْنَا عَلَيْهِ. ٩ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسُلكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَانًا  
 عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ١٠ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لِنَلَّا يَسْمَعُوا  
 صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَالْحَلْفُ الْمَكْتُوبُ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أخطأنا  
 إِلَيْهِ. ١١ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجِيبَ عَلَيْنَا  
 شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يُجْرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ١٢ كَمَا كُتِبَ فِي  
 شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ  
 أَثَامِنَا وَنَقُطِنَ بِحَقِّكَ. ١٣ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا بَارٌّ فِي كُلِّ  
 أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. ١٤ وَالْآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهِنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ  
 أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أخطأنا، عمَلنا شرًّا.  
 ١٥ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ اصْرَفْ سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ،  
 إِذْ لِحَطَايَانَا وَلِأَثَامِ آبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٦ فَاسْمَعْ  
 الْآنَ يَا إِلَهَنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِيْ بَوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ الْخَرِبِ مِنْ أَجْلِ  
 السَّيِّدِ. ١٧ أَمَلْ أذُنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ. ١٨ افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ  
 عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّنَا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ مَرَّاحِمِكَ الْعَظِيمَةِ.  
 ١٩ يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ اصْنَعْ وَاصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ  
 اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ».

<sup>٢٠</sup> وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأَصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ  
تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنِ جَبَلِ قُدْسٍ إِلَهِي، <sup>٢١</sup> وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدُ بِالصَّلَاةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ  
جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَاغْفًا لَمَسَنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.  
<sup>٢٢</sup> وَفَهَمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلَمَكَ الْفَهْمَ. <sup>٢٣</sup> فِي ابْتِدَاءِ  
تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأَمَّلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ  
الرُّؤْيَا. <sup>٢٤</sup> سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتُكْمِلَ الْمَعْصِيَةَ  
وَتُتِمِّمَ الْخَطَايَا، وَلِكَفَّارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُوتَى بِالْبِرِّ الْأَبَدِيِّ، وَلِخْتِمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوءَةِ، وَلِمَسْحِ  
قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ. <sup>٢٥</sup> فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ  
الرَّبِّيسِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ وَاثْنَانِ وَسِتُّونَ أُسْبُوعًا، يَعُودُ وَيَبْنَى سُوقٌ وَخَلِيجٌ فِي ضَيْقِ  
الْأَزْمِنَةِ. <sup>٢٦</sup> وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يُفْطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رَبِّيسٍ آتٍ يُخْرَبُ  
الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَانْتِهَاؤُهُ بِغَمَارَةٍ، وَإِلَى النَّهَائِيَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ بِهَا. <sup>٢٧</sup> وَيُنْبِتُ عَهْدًا  
مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسَطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطَلُ الذَّبِيحَةُ وَالتَّقْدِيمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ  
الْأَرْجَاسِ مُخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمُخْرَبِ».

## الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرٌ لِدَانِيَالَ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بَلْطَشَاصَرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهَمَ الْأَمْرَ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا. ٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالَ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ ٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَدْهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ، رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بَرَجُلٌ لِابِسٍ كَثَنًا، وَحَقْوَاهُ مُتَنَطِّقَانِ بِذَهَبِ أُوفَازٍ، ٥ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجِدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحِي نَارٍ، وَدِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النُّحَاسِ الْمَصْفُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمْهُورٍ. ٦ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَحَدِي، وَالرَّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا. ٧ فَبَقِيتُ أَنَا وَحَدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَضِطْ قُوَّةً. ٨ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. ٩ وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّخًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ وَإِذَا بِيَدٍ لَمَسْتَنِي وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي يَدِي. ١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالَ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ افْهَمْ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلِمُكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الْآنَ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ». ١٢ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي بِهَذَا الْكَلَامِ قُمْتُ مُرْتَعِدًا. ١٣ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلَّا لَدَلَّ نَفْسِكَ قُدَّامَ الْهَلِكِ، سَمِعَ كَلَامُكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. ١٤ وَرَبِيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ. ١٥ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ».

١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ. ١٦ وَهُوَذَا كَشِبَهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفْتِي، فَفَتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلوَاقِفِ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَى أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً. ١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا فَحَالًا، لَمْ تَثْبُتْ فِيَّ قُوَّةٌ وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ نَسَمَةٌ؟». ١٨ فَعَادَ وَلَمَسَنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي، ١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَسَدَّدْ نَفْسًا. وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لَيْتَ كَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي». ٢٠ فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَحَارِبْ رَبِيسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَبِيسُ الْيُونَانِ يَأْتِي. ٢١ وَلَكِنِّي أَخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكُ مَعِي عَلَى هَوْلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَبِيسُكُمْ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّدَهُ وَأُقْوِيَهُ. ٢ وَالْآنَ أُخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارَسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بِغَنَى أَوْفَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بِغَنَاهُ يُهَيِّجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣ وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَيَتَسَلَّطُ تَسَلَّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٤ وَكَقِيَامِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبَ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَيْنَ غَيْرِ أَوْلِيكَ. ٥ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلَّطَ عَظِيمٌ تَسَلَّطَهُ. ٦ وَبَعْدَ سِنِينَ بَتَعَاهِدَانِ، وَبِنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشِّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْإِتْفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعَ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتُسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. ٧ وَيَقُومُ مِنْ فَرْعِ أُصُولِهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشِّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى. ٨ وَيَسْنِي إِلَى مِصْرَ الْهَتَّهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَنْبِيَتِهِمْ الثَّمِينَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنِ مَلِكِ الشِّمَالِ. ٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٠ «وَبَنُوهُ يَتَهَيَّجُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جَبُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٍ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيَحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ. ١١ وَيَعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ وَيَحَارِبُهُ أَيُّ مَلِكِ الشِّمَالِ، وَيُقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا فَيَسَلِّمُ الْجُمْهُورُ فِي يَدِهِ. ١٢ فَإِذَا رُفِعَ الْجُمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رِبَواتٍ وَلَا يَعْتَرُّ. ١٣ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشِّمَالِ وَيُقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَثَرَوَةٍ جَزِيلَةٍ. ١٤ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ. ١٥ فَيَأْتِي مَلِكُ الشِّمَالِ وَيُقِيمُ مِتْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنتَخَبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَاوِمَةِ. ١٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كإِرَادَتِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبُهِيَّةِ وَهِيَ بِالْتَّمَامِ بِيَدِهِ. ١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النِّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَثْبُتُ وَلَا تَكُونُ لَهُ. ١٨ وَيَحْوَلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُرِزِلُ رَيْبِسَ تَعْبِيرَهُ فَضْلًا عَنِ رَدِّ تَعْبِيرِهِ عَلَيْهِ. ١٩ وَيَحْوَلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُّ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوجَدُ.

٢٠ «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعْبَرُ جَابِي الْجَزِيَّةِ فِي فَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بِغَضَبٍ وَلَا بِحَرْبٍ. ٢١ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَقَرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً

وَيُمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالتَّمَلُّقَاتِ. <sup>٢٢</sup> وَأَذْرُعُ الْجَارِفِ تُجْرَفُ مِنْ قُدَامِهِ وَتَنْكَسِرُ، وَكَذَلِكَ رَيْسُ الْعَهْدِ. <sup>٢٣</sup> وَمِنَ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ بِقَوْمٍ قَلِيلٍ. <sup>٢٤</sup> يَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ آبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً وَغَنَى، وَيُفَكِّرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحُصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى جِينٍ. <sup>٢٥</sup> وَيُنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَتَهَيَّجُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَثْبُتُ لِأَتْنَهُمْ يُدْبِرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ. <sup>٢٦</sup> وَالْأَكْلُونِ أَطَايِبُهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْفُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. <sup>٢٧</sup> وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفِعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجَحُ، لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادٍ. <sup>٢٨</sup> فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

<sup>٢٩</sup> «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبِ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ. <sup>٣٠</sup> فَتَأْتِي عَلَيْهِ سُنُونٌ مِنْ كِتِيمٍ فَيَبِينُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْنَعِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. <sup>٣١</sup> وَتَقُومُ مِنْهُ أَذْرُعُ وَتُنَجِّسُ الْمُقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُخْرَبَ. <sup>٣٢</sup> وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يُغْوِيهِمْ بِالتَّمَلُّقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ. <sup>٣٣</sup> وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يُعَلِّمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْهَيْبِ وَبِالسَّبِيِّ وَبِالنَّهْبِ أَيَّامًا. <sup>٣٤</sup> فَإِذَا عَتَرُوا يُعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالتَّمَلُّقَاتِ. <sup>٣٥</sup> وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ امْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَلِلنَّبِيضِ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ.

<sup>٣٦</sup> «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كَارِادَتِهِ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْإِلَهَةِ، وَيَنْجَحُ إِلَى إِنْتِمَامِ الْعُضْبِ، لِأَنَّ الْمَقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى. <sup>٣٧</sup> وَلَا يُبَالِي بِالْهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ. <sup>٣٨</sup> وَيَكْرُمُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ آبَاؤُهُ، يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَائِسِ. <sup>٣٩</sup> وَيَفْعَلُ فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِالْهِ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيُسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أُجْرَةً.

<sup>٤٠</sup> «فَفِي وَقْتِ النِّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَثُورُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشِّمَالِ بِمَرْكَبَاتٍ وَبِفِرْسَانٍ وَبِسُنُونٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضِ وَيَجْرَفُ وَيَطْمُو. <sup>٤١</sup> وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ، وَهُوَ لَا يَفْلُتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ. <sup>٤٢</sup> وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو. <sup>٤٣</sup> وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَائِسِ مِصْرَ. وَاللُّوَبِيُّونَ وَالْكَوَشِيُّونَ عِنْدَ خَطَوَاتِهِ. <sup>٤٤</sup> وَتُفْرَعُهُ أَحْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشِّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيُحْرِمَ كَثِيرِينَ. <sup>٤٥</sup> وَيُنْصَبُ فُسْطَاطُهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نِهَائِيَّتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّبِّيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُنَجِّي شَعْبَكَ، كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السِّفْرِ. ٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ، هُوَلاءِ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهُوَلاءِ إِلَى الْعَارِ لِلزَّيْدِ إِلَى الْأَبَدِيِّ. ٣ وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَدِّ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.

٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَاخْتِمِ السِّفْرَ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ».

٥ فَنَظَرْتُ أَنَا دَانِيالُ وَإِذَا بِاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرُ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَثَانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى انْتِهَاءُ الْعَجَائِبِ؟» ٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يُمْنَاهُ وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَتِمُّ كُلُّ هَذِهِ». ٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا دَانِيالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةٌ وَمَخْتُومَةٌ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَنْطَهَرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَمَحَّصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدُ الْأَشْرَارِ، لَكِنْ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ. ١١ وَمِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رَجْسِ الْمُخْرَبِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ١٣ أَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى النِّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحُ، وَتَقُومَ لِقُرْعَتِكَ فِي نِهَايَةِ الْأَيَّامِ».